

حيوانات غريبة يمكن اقتناؤها





الشارقة:عائشة خمبول الظهوري

تربية الحيوانات الأليفة التقليدية، تعد فكرة رائعة عند البعض، ولكن هناك من الناس من يفضل اقتناء حيوان غريب على غير المعتاد، ومعظم الناس لم يسمعوا حتى عن الأنواع التي يقتنيها البعض الآخر في منازلهم، فلا يمكن للفرد تحديد نوع تلك الحيوانات إذ إنه لا يوجد خط واضح يفصل ما يسمى بالحيوانات المستأنسة، وغير المستأنسة.

من السلاحف التي عثر عليها في جزيرة «روتى» في إندونيسيا وكذلك في جزيرة تيمور الشرقية، وصنفت من الأنواع المهددة بالانقراض، وأكبر تهديد ممكن أن يواجه هذا النوع هو تجارة الحيوانات الأليفة الدولية، إذ إن السلاحف النادرة والغريبة المظهر مطلوبة بشدة من قبل هواة جمع الحيوانات الأليفة، وهذه الأنواع من السلاحف شبه مائية، كما تفضل المياه العذبة، ولها درع يصل طوله ما بين 20 سنتيمتراً و30 سنتيمتراً، وتتميز برأس صغير وعلى النقيض من ذلك فرقتها مغطاة بدرنات كبيرة وطويلة نوعاً ما، ووسيلة دفاع هذا النوع من السلاحف غريبة، إذ إنها عند الشعور بالتهديد تعمل على إسالة دموعها التي هي عبارة عن سائل كريه الرائحة إلى حد ما، ما يفرض على المهاجم الابتعاد عنها.

تفاح البحر

هو الاسم الشائع لخيار البحر الملون والمستدير، الموجود في مياه المحيطين الهندي والهادي، وهو عبارة عن مغذيات مرشحة ذات مخالب وأجسام بيضاوية وأقدام تشبه الأنبوب، يمكنه إطلاق أعضائه الداخلية، أو مادة سامة في الماء عند التوتر، بسبب مظهره وسلوكه المثير للاهتمام، غالباً ما يكون تفاح البحر مرغوباً على نطاق واسع كعينة للعرض في الأحواض البحرية وتعتبر آمنة للشعاب المرجانية بقدر توافقها مع الأنواع الأخرى، ومع ذلك، يمكن اعتباره غير آمن للأحياء المائية في الشعاب المرجانية، إذ غالباً ما يتضور تفاح البحر جوعاً حتى الموت في الأحواض المائية المعروضة، إذ تكون مستويات العوالق في الأحواض المائية أقل من المستوى الأمثل، ويتضور هذا التفاح البحري جوعاً، ويصبح أصغر حجماً بشكل تدريجي، ويحاول الهواة إعطاء التفاح البحري أعلافاً تكميلية من العوالق والأغذية السائلة.

ثعلب الفنك

على الرغم من تربية الثعالب كحيوانات أليفة تبدو كفكرة سيئة، إلا أن ثعلب الفنك من أغرب الحيوانات الأليفة التي يفضل تربيتها، إذ إنه حيوان صحراوي لطيف وصغير جداً، فهو أصغر حجماً من القطط، عند اقتنائه يجب وضع «ليتر بوكس» بجانبه كما هي حال القطط، وبعد ذكياً ونشطاً ويحتاج إلى الكثير من التمارين، ولا يشكل خطراً على سلامة الفرد، ومن غير القانوني امتلاك ثعالب الفنك في «مينيسوتا» و«ميسوري» و«نيفادا» و«واشنطن» بالولايات المتحدة الأمريكية، بينما تسمح ولايات مثل «فلوريدا» و«انديانا» و«إلينوي» و«ميشيغان» و«تكساس» بامتلاكه.